

## التعليق على تفسير ابن كثير (85) | | تفسير سورة البقرة (92-)

### 701 | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبد الكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحابه والتابعين لهم بمحسان إلى يوم الدين قال الإمام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:00

قوله تعالى ولقد أتينا موسى الكتاب من بعده بالرسل واتيناه عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون - 00:00:26

ينعس تبارك وتعالى بني إسرائيل بالعتو والعناد والمخالفة والاستكبار على الانبياء وانهم انما يتبعون اهواهم فذكر تعالى انه اتى موسى الكتاب وهو التوراة فحرفوها وبدلواها وخالفوا اوامرها واولوها. وارسل الرسل والنبين من بعده الذين يحكمون بشريعته - 00:00:54

كما قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء - 00:01:26

الآلية ولهذا قال تعالى وقفيينا من بعده بالرسل قال السدي عن ابي ما لك اتبعدنا وقال غيره اردفنا والكل قريب كما قال تعالى ثم ارسلنا رسالنا تتراء. حتى ختمنا يعني متابعين يتبع بعضهم بعضا - 00:01:51

جاءت الابل متواترة يعني يتبع بعضها بعضا يعني ما جاؤوا دفعه واحدة وانما يتبع بعضهم بعضا وقد يوجد أكثر من نبي في وقت واحد لكن في اكثر من مكان نعم - 00:02:24

حتى ختم انباء بني إسرائيل بعيسى ابن مريم فجاء بمخالفة التوراة في بعض الاحكام ولهذا اعطاه الله من البينات وهي المعجزات قال ابن عباس من احياء الموتى وخلقه من الطين كهيئة الطير فينفع فيها فتكون طيرا - 00:02:43

باذن الله وابراهيم الاسقام واخباره بالغيب والتأييد بروح القدس. تأييده عندك هو التأييد نسخة ثانية وتأييد. وتأييده بروح القدس ايه لهذا المقصود كله كلام عن عيسى عليه السلام نعم وتأييده بروح القدس وهو جبريل عليه السلام ما يدهم على صدقه فيما جاءهم به - 00:03:07

فاشتد تكذيب بني إسرائيل له وحسدهم وعنادهم لمخالفة التوراة في البعض كما قال تعالى اخبارا عن عيسى ولا حل لكم بعذاب الذي حرم عليكم واجتنبكم بآية من ربكم. الآية فكانت بنو إسرائيل تعامل الانبياء عليهم السلام - 00:03:48

ففريقا يكذبون اسوء المعاملة فكانت بنو إسرائيل تعامل الانبياء اسوأ المعاملة فريقا يكذبونه وفريقا يقتلونه ما عندك وهكذا العبارة في جيم مضاد وعين ولا ميرياني ففريقا يكذبونه فريقا يقتلونه. لكن اسوء المعاملة ما عندك - 00:04:17

لا فكانت بنو إسرائيل تعامل الانبياء اسوأ المعاملة ها عندك بهذا العصر تعامل الانبياء وبعدين لا بد منه فكانت بنو إسرائيل تعامل الانبياء عليهم السلام اسوأ المعاملة كفريقا يكذبون وفريقا يكذبونه ويقتلونه - 00:04:51

طريقا يكذبونه وفريقا يقتلونه قال الاخذ الصحي فريقا كذبتم وفريقا تقتلون نعم ففريقا يكذبون وفريقا يقتلونه وما ذاك الا لانهم كانوا يأتونهم بالامور المخالفة لاهوائهم وارائهم وبالزامهم باحكام التوراة التي قد تصرفوا في مخالفتها - 00:05:44

فلهذا كان فلهذا كان ذلك يشق عليهم ويكتذبونهم فكتذبونهم وربما قتلوا بعضهم فكتذبونهم اي نعم فكتذبونهم وربما قتلوا بعضهم

فكذبوا بهم وربما قتلوا بعضهم ولهذا قال تعالى كلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم - [00:06:22](#)

استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون. اعوذ بالله والدليل على ان روح القدس هو جبريل كما نص عليه ابن مسعود في تفسيرها اسوأ الناس واشد الناس عذاباً من قتل نبياً او قتله نبي - [00:06:57](#)

نعم والدليل على ان روح القدس هو جبريل كما نص عليه ابن مسعود في تفسير هذه الآية وتابعه على ذلك ابن عباس و Mohammad ibn Kubay و اسماعيل ابن ابي خالد والسدسي والرابع - [00:07:19](#)

انس وعطيه العوفي وقتادة مع قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين كما قال البخاري وقال وقال ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة - [00:07:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع لحسان ابن ثابت لحسان ابن ثابت شو وين وين هذا هذى الآية لا ما هي موجودة عندنا ها لا ما هي موجودة اكترهم نسخ ما في - [00:08:02](#)

كما قال كما قال البخاري وقال ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه عروة عن عائشة عن عروة عن ابي هريرة عن ابي هريرة ها - [00:08:45](#)

بنون عن ابي هريرة لا عن عروة عن عائشة ايه لا لا ما يجي لان عروة عن عائشة نعم عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع لحسان ابن ثابت منبراً في المسجد - [00:09:15](#)

فكان ينافق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايد حسان بروح القدس كما نافق عن نبيه وهذا من البخاري تعليقاً - [00:09:40](#)

وقد رواه ابو داود في سننه ولكنه تعليق مجاز به قال ابن ابي الزناد عن ابيه جزم البخاري فظمن من حذف هو صحيح الى من اسند اليه. نعم يعني هذا الخبر - [00:09:59](#)

شفق التفسير يا ابو عبد الله شوف البخاري من التفسير ثامن شيقول هذا الموضع صحيح البخاري وقد شاهدت يمكن بعض النسخ بعض الروايات موجودة يمكن شف يا ابو عبد الله عندك - [00:10:44](#)

اول تفسير الا انك رجعت الى التفسير ما له داعي يعني ما عزي في النسخ التي بين ايدينا ما اشار انه لا يوجد في صحيح البخاري وعزة البخاري تعليقاً في تحويلة الاشراف - [00:11:19](#)

معلق عليه في النكت الزراع ها يعني في موضع من التفسير ما يوجد ستة وسبعة وين ممكن يمكن ابن حجر مع احاطته في صحيح البخاري وسعة اطلاعه عليه ودقته في عزوه ابن حجر - [00:12:35](#)

لكن قد يخفي دقiqueة محققين يتبعون ابن حجر لكن على كل حال من المثبت مقدم على النافل المناسبات مقدم عن النافلة سيما وان الروايات متفاوتة وبعض الروايات فيها نقص ثلاث مئة حديث - [00:13:37](#)

رواية حماد بن شاكر تقصص عن غيرها ابن كثير من الحفاظ ابن كثير رحمة الله من الحفاظ شوف تبارك الله لا يعني في المسجد في باب المساجد في المساجد انشاد الشعر في المسجد - [00:14:13](#)

ها على كل حال البخاري معجزة قد يضع الخبر في مكان لا يتصور او لا يخطر على بال احد ويجزم جمع من الحفاظ انه لا يوجد فيه وهو موجود نعم ابحث ابحث دور - [00:15:15](#)

ها هنا الادب الشاعر موجود لكن ابحث دوره يا ابو عبد الله وقد رواه ابو داود في سننه عن لغين والترمذى عن علي ابن حجر. حجر حجر عن علي ابن في سننه عن ابن سيرين او عن لويين - [00:15:45](#)

والفينون عند وخطأها يعني نعم. الترمذى والترمذى عن علي ابن حجر واسماعيل ابن موسى الفزارى ثلثتهم عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه وهشام بن عروة كلها عن عروة عن عائشة به - [00:16:12](#)

وقال الترمذى حسن صحيح وهو حديث ابي الزناد وفي الصحيحين من حديث سفيان ابن عبيدة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب من ريح السانا وهو ينشد الشعر في المسجد - [00:16:45](#)

فلحظ اليه فقال قد كنت انشد فيه. لحظ اليه نظر اليه نظرة انكار نعم وقال قد كنت انشد فيه انشد قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله - [00:17:06](#)

اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني الله ايمه بروح القدس فقال اللهم نعم وفي بعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بهجهم او هاجهم وجبريل معك - [00:17:35](#)

وفي شعر حسان قوله وجبريل رسول الله فيما وروح القدس ليس به خفاء وقال محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي عن شهر ابن حوش بن الاشعري ان نفرا من اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي قالوا - [00:17:59](#)

اخبرنا عن الروح وقال انشدكم بالله وبآياته عند بنى اسرائيل. هل تعلمون انه جبرائيل وهو الذي يأتيني قالوا نعم وفي صحيح ابن حبان الخبر عن شهر ابن حوش ضعيف - [00:18:28](#)

قوله انشدكم بالله وبآياته استقيم وبآياته ممکن وبآياته نعم وفي صحيح ابن حبان واظنه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل - [00:18:49](#)

حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب اقوال اخر قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة الى هذا الحدث الثاني. هذا الحديث الاخير النبي الاول المعلق نعم اقوال اخر قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة قال حدثنا سنجاب ابن مين جاب؟ مين جاب - [00:19:32](#)

ايه سنجاب قال حدثنا من جاب ابن الحارث قال حدثنا بشر عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس وايدناه بروح القدس. اظن عندك من جاب نعم قال هو الاسم الاعظم الذي كان عيسى يحيي به الموتى - [00:20:18](#)

وقال ابن جرير قدث عن المنجاب فذكره وقال ابن ابي حاتم وروي عن سعيد بن جبير نحو ذلك ونقله القرطبي عن عبيد بن عمير ايضا قال وهو الاسم الاعظم وقال ابن ابي نجيه الروح هو حفظة على الملائكة - [00:20:53](#)

وقال ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس القدس هو الرب تبارك وتعالى وهو قوله وحکی القرطبي عن مجاهد والحسن البصري انه ما قال القدس هو الله تعالى وروحه جبريل - [00:21:19](#)

واسمه القدس نعم ها قال الصديق موجود هم على هذا يكون القول الاول؟ وعلى هذا يكون القول الاول. وقال السدي القدس البركة. وقال العوفي عن ابن ابي عباس القدس الطهر - [00:21:44](#)

وقال ابن جرير حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال انبأنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله تعالى وايدناه بروح القدس قال ايد الله عيسى بالانجيل روحنا كما جعل القرآن روحنا. كلامها رح الله كما قال تعالى - [00:22:17](#)

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ثم قال ابن جرير وابي التأویلات في ذلك بالصواب قول من قال الروح في هذا الموضع فان الله تعالى اخبر انه ايد عيسى به - [00:22:42](#)

كما اخبر في قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذك نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. الاية - [00:23:05](#)

وذكر انه ايده به فلو كان الروح الذي ايده به هو الانجيل لكان قوله اذ ايدتك القدس واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل تكبير قول لا معنى له والله عز وجل اعز واجل ان يخاطب عباده بما لا يفيدهم به - [00:23:27](#)

قلت ومن الدليل على انه جبرائيل ما تقدم من اول الانجيل ذكر في الاية عطفا على روح القدس من هذا التكرار لو كان معنا روح القدس والانجيل نعم ومن الدليل على انه جبرائيل قلت - [00:23:56](#)

قلت نعم قلت ومن الدليل على انه جبرائيل ما تقدم من اول السياق والله الحمد والمنة وقال الزمخشري بروح القدس بالروح المقدسة كما تقول حاتم الجود ورجل صدق ووصفها بالقدس كما قال تعالى وروح منه. فوصفه بالاختصاص والتقرير. للكراهة - [00:24:19](#)

وقيل لانه لم تضمه الاصلاب والارحام او تكرمة فوصفه بالاختصاص والتقريب تكرمة هم يقول كذا في نون شو؟ وهو الموافق تكرمة نعم تكرمة اي نعم ووصفه بالاختصاص والتقريب تكرمة. وقيل لانه لم تضمه الاصلاب والارحام الطوامس - 00:24:51

وقيل بجريل وقيل بالانجيل كما قال في القرآن رحمنا من امرنا وقيل باسم الله الاعظم الذي كان يحيي الموتى بذكرة فتضمن كلامه قول اخر وهو ان المراد رح عيسى نفسه - 00:25:35

المقدسة المطهرة وقال الزمخشري في قوله تعالى فريقا كذبتم وفريقا تقتلون انما لم يقل وفريقا قتلتكم لانه اراد بذلك وصفهم في المستقبل ايضا. باستمرار واستمرار الصبا القتل عبر به المطارع لانه لما يستقبل - 00:25:57

فعلهم مستمر. فريق قتلتكم يعني انتهى القتل ولا يقتلون في المستقبل لكن فريقا تقتلون يدل على ان فعلهم هذا الشنبع مستمر نسأله العافية. نعم نطلق على التكذيب ايضا ها - 00:26:23

اذا يطلق على التكذيب وفريقا تكذبون طريق كذبتم وفريقي تقتلون لكن شناعة القتل والاستمرار عليه لا يظن انهم قتلوا وانتهوا من قتلهم. اما التكذيب فيه نصوص اخرى نعم استمرروا على تكذيبهم نسأل الله العافية - 00:26:40

نعم لانهم حاولوا قتل النبي محمد صل الله عليه وسلم بالسم والسحر. وقد قال صلى الله عليه وسلم في مرض اللهم صل وسلم. ما زالت اكلة خير دعاء تعادني تعادني وين - 00:27:05

تعادني فهذا اوان انقطاع اظهر قلت وهذا الحديث في صحيح البخاري وغيره تم بحمد الله شو وتم بحمد الله الجزء الثاني من تفسير منكم تاهوما على حسب تجزئة بعض النسخ - 00:27:28

بعض النسخ ينتهي الجزء الاول عند هذا المكان لكن الثاني انتهى وينتهي الثاني مات مات ايه نعم واكمel من الشهاده عليه الصلاة والسلام اقدم النسخ التي هي الازهرية سبعة سبعة اجزاء - 00:28:18

نعم قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس وقالوا قلوبنا غلف اي في اكته - 00:28:50

وقال علي ابي طلحه عن ابن عباس وقالوا قلوبنا غلف اي لا تفقهه. وقال العوفي عن ابن عباس وقالوا قلوبنا غلف هي القلوب المطبوع عليها. هم. وقال مجاهد. يعني مغلفة - 00:29:15

لا يدخل اليها شيء مغلفة يعني مغلفة وملفوف عليها غلاف بحيث لا يدخلها خير نسأل الله العافية وسيأتي مفسر غلف بما هو ضد ذلك وهي انها مملوءة من العلم فلا تحتاج الى ما عند محمد عليه الصلاة والسلام - 00:29:34

نعم وقال مجاهد وقالوا قلوبنا غلف عليها غشاوة. وقال عكرمة عليها طابع. وقال العالية اي لا تفقهه وقال السدي يقولون عليها غلاف وهو الغطاء وقال عبدالرزاق عن معاذ عن قتادة وقالوا قلوبنا غلف هو كقوله وقالوا قلوبنا في - 00:29:57

لكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بينك حجاب. اي فلا يخلص اليها شيء مما تقول وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله غلف قال تقول قلبي في غلاف فلا يخلص اليهم - 00:30:27

ما تقول وقرأ وقالوا قلوبنا في اكته ما تدعونا اليه وهذا هو الذي رجحه ابن جرير مهووب عندنا هذا نعم وهذا هو الذي رجحه ابن جرير واستشهد بما روي من حديث عمرو ابن مرة - 00:30:51

جملي الجملي عن ابي البختري البختري عن ابي البختري عن حذيفة قال القلوب اربعة فذكر منها وقلب اغلف معصوب عليه وذاك قلب الكافر. مغضوب عليه هيا نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عبدالرحمن الهرزمي - 00:31:20

قال ان ابا ابي عن جدي عن قتادة عن الحسن في قوله قلوبنا غلف قال لم تختن وهذا القول يرجع معناه الى ما تقدم من عدم طهارة قلوبهم وانها بعيدة من الخير - 00:32:15

كما ان الرجل الذي لم يختن لا يمكنه التطهير طهارة كاملة من بوله نعم لا لا كان معصوب عليه اولا هم مغضوب عليهم بلا شك لكن العصف والمناسب للشد والربط - 00:32:38

نعم قول اخر قال الظحاح عن ابن عباس وقالوا قلوبنا غلف. قال يقولون قلوبنا غلف علما لا تحتاج الى علم محمد ولا غيره. مملوءة

الماء نعم وقال عطية العوف وقالوا قلوبنا عن ابن عباس - 00:33:07

قال عطية العوف عن ابن عباس هم سبق لم يقل طيب طيب وقال عطية العوف وقالوا قلوبنا غلف او اي اوعية للعلم وعلى هذا المعنى جاءت قراءة بعض الانصار فيها حكاہ ابن جریر وقالوا قلوبنا غلف - 00:33:39

بضم اللام نقلها الزمخشري عن ابی عمرو وحکاها القرطبي عن ابی عمرو نقلها الزمخشري الزمخشري عن ابی وحکاها القرطبي عن ابن عباس والاعرج وابن محيص لحظة اي جمع غلاف اي اوعية لحظة لحظة - 00:34:11

ساقطن عندنا واجد عکاز المخسری وعنه ابی عمرو وحکاها القرطبي عن ابن عباس من الاعرج وابن محيص محيصا اي جمعه له اي جمع غلاف موجود. نعم اکلها القرطبي عن ابن عباس ولا اعرج. مظبوط زین - 00:34:41

اي جمع غلاف اي اوعية بمعنى انهم ادعوا ان قلوبهم مملوقة بعلم لا يحتاجون معه الى هل من اخر كما كانوا يمنون بعلم التوراة يمنون يمنون لا عندي يفتون زین - 00:35:17

ولهذا قال وقال القرطبي ولهذا في سقط كانوا يمنون بعلم التوراة وقال القرطبي معناه وقالوا قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تفهم قول محمد والاول اولى لانه منصوص عن ابن عباس انهم يقولون نحن في غنية بما عندنا من العلم - 00:36:02

عما جاء به محمد صلی الله علیه وسلم وهذا شبيه بقوله فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحاوا بما عندهم من العلم وحاط بهم ما كانوا به يستهذون ولهذا قال تعالى بل لعنهم الله بکفرهم فقليل ما يؤمنون - 00:36:36

ولهذا قال تعالى ولهذا قال تعالى بل لعنهم الله بکفرهم فقليل ما يؤمنون اي ليس الامر كما ادعوا بل قلوبهم ملعونة مطبوع عليها. كما قال في سورة النساء وقال قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بکفرهم بقولهم بقولهم - 00:37:03

كما قال في سورة النساء وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بکفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وقد اختلفوا في معنى قوله فقليل ما يؤمنون. وقوله فلا يؤمنون الا قليلا. فقال بعض - 00:37:44

قليل من يؤمن منهم اختاره فخر الدين الرازي وحکا عن قتادة والاصم وابي مسلم الاصفهاني وقيل فقليل ايمانهم بمعنى انهم يؤمنون بما جاءهم به موسى من امر الميعاد والثواب والعقاب. ولكنه ايمان - 00:38:07

لا ينفعهم لانه مغمور بما كفروا به. من الذي جاءهم به محمد صلی الله علیه وسلم؟ اللهم صلي وسلم على عبده قال بعضهم انما كانوا غير مؤمنين بشيء وانما قال فقليل ما يؤمنون وهم - 00:38:33

في عي كافرون كما تقول العرب قلما رأيت مثل هذا قط اريد ما رأيت مثل هذا قط وقال الكسائي تقول العرب مررنا بارض قلما تبت مررنا بارض قلما اللي عندنا غير هذا - 00:38:55

فما هو بصحیح تقول العرب من زنا بارض قلما تبت ها تصحیف نعم تقول العرب مررنا بارض قلما تبت اي لا تبت شيئا حكاہ ابن جریر رحمة الله والله اعلم - 00:39:22

ها ایلا فيه تقديم تأخیر واسقاط والنسخ تتفاوض وش عندك شيء ما قرأه الشيخ قلوبنا قال الصدیق قال ابن عباس اي قلوبنا فلا تحتاج الى علم عن ابن عباس وارضاه دل على الله - 00:39:54

معلق عليه عندك يقول لا يوجد بعض الناس ها وش اولاد الشيخ موجودة وجود ايش الا لما وجودها في اولاد الشيخ في معنی بها قوله تعالى ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذي - 00:40:57

كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. يقول تعالى ما جاءهم يعني اليهود كتاب من عند الله وهو القرآن الذي انزل على محمد صلی الله علیه وسلم - 00:41:49

الله مصدق لما معهم يعني من التوراة قوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي وقد كانوا من قبل مجيء هذا الرسول من قبل مجيء هذا الرسول بهذا الكتاب يستنصرون بمجيئه على اعدائهم من المشركين - 00:42:11

اذا قاتلوكم يقولون انه سبیعت نبی فی اخر الزمان نقتلکم معه قتل عاد خیرا كما قال محمد بن اسحاق عن عاصم ابن عمر ابن قتادة الانصاري - 00:42:36

عن عاصم بن عمرو عن قتادة عندك يا عمر ابن قتادة العاصم من عمر عن قتادة ولا ابن قتادة اولاد الشيخ من عمر بن عمر بن قتادة الانصاري بقات هذا سدوسي قتادة من دعامة - 00:42:56

في عم قتادة عندك؟ لا ابن عمر ابن قتادة عاصم ابن قتادة الانصاري عن اشياخ لهم. اظن قتادة ما تجي بهالسياق ذي قتادة من دعامة ما يجي بهذا السياق ما - 00:43:34

ما يجي في هذا السياق نعم عن عاصم ابن عمر ابن قتادة الانصاري عن اشياخ منهم قال قالوا فينا والله وفيهم يعني في الانصار وفي اليهود الذين كانوا جيرانهم نزلت هذه القصة - 00:43:52

يعني ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قالوا كنا قد علناهم دهرا في الجاهلية ونحن اهل شرك وهم اهل كتاب فكانوا يقولون - 00:44:14

ان نبيا سيبعث الان تبعه قد اضل زمانه فنقتلكم معه قتل عاد فلما بعث الله رسوله من قريش واتبعناه كفروا به. يقول الله تعالى فلما جاءهم ثم عرفوا كفروا به - 00:44:40

ولعنة الله على الكافرين وقال الضحاك عن ابن عباس في قوله وكانوا من هم يعرفون انه سيبعث وانه من قريش وانه قد اظلمهم زمانه لكنه الحسد والكفر والعناد تذرعوا بانه - 00:45:03

آلا بد ان يكون منهم لما كان من قريش صار ما هو بالنبي الموعود به. الذي يتبعونه هذا معروف انه من حسدتهم وعندتهم وكفرهم نسأل الله العافية نعم وقال الضحاك عن ابن عباس في قوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - 00:45:27

قال يستظهرون يقولون نحن نعین محمدًا عليه يستنتصرون اننا يستنتصرون يستظهرون عنده صوبها في الهاشم يستنتصرون يستظهرون النار صوبها بالهمش يستنتصرون يستظهرون نعم يقولون نحن نعین محمدًا عليهم وليسوا كذلك بل يكذبون - 00:45:52

وقال محمد بن اسحاق اخبرني محمد بن ابي محمد قال اخبرني عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس ان يهودا كانوا يستفتحون بيهود ان اليهود كانوا يستفتحون على الاوس والخزرج - 00:47:11

برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه فلما بعثه الله من العرب كفروا به وجدوا ما كانوا يقولون فيه. فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء بن معروف وداود بن سلمة - 00:47:32

وهذا من جبل وبشر ابن براء ابن معروف وداود ابن سلمة طلع عندك؟ اه وعندكم وش نعم يا عشر يهود انقوا الله واسلموا. فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد صلى الله عليه - 00:47:53

وسلم ونحن اهل شرك. وتخبرونا بانه مبعوث وتصفونه بصفته. فقال فسلام بن مشكم اخوبني النظير ما جاءنا بشيء نعرفه وما هو بالذى كنا نذكر لكم فانزل الله في ذلك من قولهم - 00:48:39

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا وقال العوفي عن ابن عباس وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا يقول يستنتصرون بخروج محمد صلى الله عليه وسلم على مشرك العرب. يعني مثل ما - 00:49:03

مثل ما تقدم يستنتصرون يعني في هذا الموضع باختلاف النسخ يعني هذا الموضع يختلف عن الاول الاول فيه اكثر من نسخة او فيه فرق يستنتصرون وهو مضطرب عندنا في الموضعين - 00:49:32

في بعض النسخ استظهرون وبعضاها يستنتظرون لكن هذا الموضع ما في اختلاف نسخ عندك شي ها ايه لكن انا اقول اختلاف الموظعين يدل على عدم الاضطرار لو قال استنتصروا في الموضعين اضطرد الامر - 00:50:09

نعم ها يستنتصرون معنى متقارب لكن الكلام في التأويل هم في مختلف القائل لكن لا سيما انه في بعض النسخ متفق نعم يقول يستنتصرون بخروج محمد صلى الله عليه وسلم على مشرك العرب يعني بذلك اهل الكتاب - 00:50:36

فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ورأوه من غيرهم كفروا به وحسدوه وقال ابو العالية كانت اليهود تستنصر بمحمد صلى الله

عليه وسلم على مشرك العرب اللهم ابعث هذا النبي الذي نجده مكتوبا عندنا حتى نعذب المشركين - 00:51:20

ونقتلهم فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ورأوا انه من غيرهم كفروا به حسدا للعرب وهم يعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين - 00:51:48

وقال قتادة وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. قال وكانوا يقولون انه سيأتي النبي فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقال مجاهد فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به عرفوه لمطابقة وصفه لما - 00:52:16

عندهم في التوراة طابق وصفه في الواقع ما عندهم من التوراة نعم وعرفوه بالوصف نعم وقال مجاهد فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. قال هم اليهود - 00:52:41

وقال الامام احمد حدثنا يعقوب قال حدثني ابي عن ابن اسحاق قال حدثني صالح ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن محمود بن لبيد اخيبني عبد الاشهل عن سلمة بن عن سلمة بن وقش - 00:53:08

وكان من اهل هذا لا يوجد عندنا في كلام طويل الى الاية لا يوجد نعم عن سلمة بن وقش وكان من اهل بدر قال كان لنا جار يهودي فيبني عبد الاشهل - 00:53:31

قال فخرج علينا يوما من بيته قبل مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير حتى وقف على اليسيبني عبد الاشهل قال سلمة وانا يومئذ احدث من فيه سنا - 00:53:54

علي بردة مضطجع فيها بفناه اهلي فذكر البعث والقيمة والحساب والميزان والجنة والنار. فقال ذلك لاهل شرك ذلك لاهل شرك اصحاب اوثان لا يرون ان بعثنا كائنا بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد موتهم الى دار - 00:54:11 فيها جنة ونار يجزون فيها باعمالهم قال نعم والذي يحلف به يود ان له بحظه من تلك النار اعظم تنور في الدنيا يحمونه ثم يدخلونه اياه فيطبقونه عليه وان ينجوا - 00:54:45

من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما اية ذلك؟ قال النبي يبعث من نحو مكة واليمين قالوا ومتى نراه؟ قال فننظر الي وانا من احدثهم سنا - 00:55:08

قال ان يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم وهو بين اظهرنا فاما به وكفر به بغيها وحسدا فقلنا ويلك يا فلان الست بالذى قلت لنا قال بلى وليس به - 00:55:29

تفرد به احمد وحکی القرطبي وغيره عن ابن عباس قال التخريج اخرجه احمد في مسنده وآخرجه البخاري في التاريخ الكبير شرط مسلم وليس كما قال لان ابن اسحاق ليس من رجال - 00:55:59

لرجال المسلم الا في المتابعة اه السند حسن ولا اوصل انه حسن نعم وحکی القرطبي وغيره عن ابن عباس ان يهود خير اقتتلوا في زمان الجاهلية مع غطfan فهزلهم غطfan فدعوا اليهود عند ذلك فقالوا اللهم انا نسألك بحق النبي الامي - 00:56:32

الذى وعدتنا باخراجه في اخر الزمان الا نصرتنا عليهم قال وكذلك كانوا يصنعون يدعون الله به فينصرهم على اعدائهم ومن ناؤهم قال الله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا اي من الحق وصفة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:09

كفروا به فلعنة الله على الكافرين لا يكفيك البركة اللهم صلي وسلم على عبده وعلى الله وصحبه - 00:57:36